المحاور السياساتية | السياسة

تحت المجهر: غزة

كتبه: آية ابو بشير، طارق بقعوني، حيدر عيد، فيكتور قطان، استير رابابورت، عمر شعبان، خليل شاهين، وجيه ابو ظريفة · مايو 2018

استعادَ العالمُ اهتمامَه بغزة منذ بدأ الفلسطينيون المسجونون هناك لأكثر من عقد من الزمان "مسيرةَ العودة الكبرى" السلمية في 30 آذار/مارس، مخاطرين بحياتهم وفقدان أطرافهم احتجاجًا على انتهاكات حقوقهم الإنسانية. قتلت إسرائيلُ ما يزيد على 40 محتجًا وجرحت الآلاف، كثيرٌ منهم جراحه خطيرة. غير أن الفلسطينيين في غزة نجحوا في إثارة السببِ الجذري للصراع، وأجبروا الخطاب على تجاوز احتلال الأرض الفلسطينية في 1967 إلى تجريد الفلسطينيين من ممتلكاتهم وطردهم من ديارهم لإفساح المجال لإقامة دولة إسرائيل في 1948.

بالرغم من رد إسرائيل العنيف على المسيرات السلمية إلى حد كبير، فإن المحتجين لم يهابوا، إذ ستستمر المظاهرات حتى 15 أيار/مايو الذي يوافق الذكرى السبعين للنكبة. يُطالبُ الفلسطينيون في قطاع غزة من جميع الأعمار في حقهم في العودة إلى الأرض التي أُجبِر آباؤهم على الفرار منها في 1948، وهو حقٌ نص عليه قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 194 لسنة 1948. يعيش في غزة مليونا فلسطيني، منهم 1.2 مليون لاجئ. ومع ذلك، تظن إسرائيل أن بوسعها أن تواصلَ سيطرتها الفعالة على غزة بالقمع والعنف، بدلا من جبر المظالم والأضرار التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني.

في المذكرات والتعقيبات والاوراق السياساتية الواردة أدناه، يستعرض محللو الشبكة الأزمات والتطورات التي شهدها العقد الماضي وأبرز القضايا السياسية والاقتصادية التي أفضت إلى الوضع الراهن. وهذه تشمل الظروف المروعة الناجمة عن الحصار الإسرائيلي، وأوجه الشبه بين حالة غزة والفصل العنصري في جنوب أفريقيا، والعقبات التي تحول دون وصول

الفلسطينيين إلى مواردهم من الغاز الطبيعي والاستفادة منه، والجهود الفاترة لإبرام المصالحة بين حركتي فتح وحماس والتي تتفاقم بغيابها المعاناة الإنسانية في قطاع غزة.

الحياة تحت الحصار

غزة إلى أزمة إنسانية وسياسية أشد

حيدر عيد وآية أبو بشير

يتناول حيدر عيد وآية أبو بشير التداعيات السياسية لأزمة قطر ودول مجلس التعاون الخليجي على قطاع غزة، ولا سيما محاولات حماس اليائسة للحفاظ على حكمها وسلطتها بالاستفادة من تقاربها مع محمد دحلان. ويصفان أيضًا مدى تأثر الحياة اليومية بسبب ذلك. ويخلصان إلى أن مستقبل غزة لم يكن يومًا بهذه القتامة. اقرأ أكثر...

أكرموا الضحايا: تجنبوا أخطاء الماضي في إعادة إعمار غزة

عمر شعبان

يصف عمر شعبان حجمَ الدمار الذي خلّفه العدوان الإسرائيلي على غزة في صيف 2014، ويُبيِّن الصعوبات المعقدة التي تواجه إعادة الإعمار. ويستعرض بعض الأخطاء التي شابت جهود المانحين لإعادة الإعمار في السابق، ويرى أن تلك الأخطاء يمكن – ويجب – تجنبها في المستقبل. اقرأ أكثر...

تحت الحصار: ذكريات لينينغراد وواقع غزة

آية أبو بشير واستير رابابورت

تعيش آية بشير تحت الحصار في غزة، أمّا استير رابابورت فقد عاشت عائلتها حصار لينينغراد إبان الحرب العالمية الثانية. تعرّفت آية واستير إلى بعضهما عبر وسائل الإعلام الاجتماعية إبان العدوان الإسرائيلي على غزة في صيف 2014، وخطرت لهما آنذاك فكرة

كتابة هذا المقال. وفي تأملاتهما وتحليلهما للحصارين، تصف الكاتبتان باقتدار الواقعَ القاسي للحياة تحت الحصار. اقرأ أكثر...

غزة: الحصار المستمر

حيدر عيد

يتناول حيدر عيد مدى التشابه بين نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا وبين الوضع في غزة. ويعقد مقارنات بين الكفاحين، ويرى بأن الحركة الوطنية الفلسطينية تجاهلت هذه الدروس وأضرّت بنفسها بذلك. اقرأ أكثر...

استعمار الموارد

كيف توظِّف إسرائيل الغاز لتفرض التبعية وتعزز التطبيع

طارق بقعوني

يناقش طارق بقعوني كيف أن الجهود المبذولة لتطوير قطاع الطاقة الفلسطيني، بما في ذلك في غزة، تعتمد على ممارسات تسعى إلى الارتقاء بنوعية الحياة في ظل الاحتلال. ويرى أن تلك الجهود تعزز دورَ الأرض الفلسطينية في نهاية المطاف كسوقٍ أسيرة لصادرات الطاقة الإسرائيلية، وتضع الأُسس للتطبيع الإقليمي تحت شعار "السلام الاقتصادي،" رغم أن السلام والاستقرار الدائمين لن يتحققا إلا بمعالجة العوامل الكامنة التي تُبقي الفلسطينيين خاضعين للحكم الإسرائيلي. اقرأ أكثر...

حقول الغاز قبالة غزة: نعمةٌ أم نقمة؟

فيكتور قطان

بعد حوالي 20 سنة من اكتشاف حقول الغاز قبالة سواحل غزة، لم تثمر الجهود المبذولة لتطويرها. يتناول فيكتور قطان الجهات الفاعلة في المشروع وحجم المبالغ التي ينطوي عليها

وأسباب توقفه، ويقترح خيارات سياساتية لكسر الجمود. اقرأ أكثر...

المصالحة ونواقصها

سياسة عباس قصيرة النظر إزاء غزة

طارق بقعوني

يتطرق طارق بقعوني الى الدعمَ الذي يقدمه رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس لتعزيز الحصار على قطاع غزة، ويقول إنه يتوافق مع استراتيجية إسرائيل المتمثلة في التفريق بين الفلسطينيين وحكمهم، ويُديم معاناة الغزيين الشديدة أصلاً – وهو موقفٌ مستهجن أخلاقيًا. اقرأ أكثر...

مزالق المصالحة بين فتح وحماس

خليل شاهين

يتناول خليل شاهين جهودَ المصالحة بين فتح وحماس، ويرى أن أي تحسنٍّ في العلاقات في الأجل القريب سوف يخفف معاناة السكان في غزة، غير أن التقارب – إنْ وقعَ ناقصًا – سيُسفر عن آثارٍ أكثر تدميرًا ممّا يكابده الفلسطينيون في الوقت الحاضر. اقرأ أكثر...

كيف يمكن لجهود المصالحة الفلسطينية أن تنقذ المشروع الوطني؟

وجيه أبو ظريفة

يرى وجيه أبو ظريفة أنه بالرغم من جهود المصالحة بين فتح وحماس، لم يطرأ تحسنٌ ملموس على حياة الفلسطينيين في قطاع غزة من حيث الحصول على الخدمات الأساسية مثل الكهرباء والمياه النظيفة والصرف الصحي والرعاية الصحية وإعادة الإعمار. ويتناول تعقيدات القضايا التي يتوجب على فتح وحماس حلها، والأهداف الإسرائيلية في هذا الصدد، لإدراك السبب في صعوبة تحقيق الوحدة الوطنية. اقرأ أكثر...

الشبكة شبكة السياسات الفلسطينية هي منظمة مستقلة وغير ربحية. توالف شبكة السياسات الفلسطينية بين محللين فلسطينيين متنوعي التخصصات من شتى أصقاع العالم بهدف إنتاج تحليلات سياساتية نقدية، ووضع تصورات جماعية لنموذج جديد لصنع السياسات لفلسطين والفلسطينيين حول العالم.

تسمح الشبكة بنشر موادها كافة وتعميمها وتداولها بشرط نسبتها إلى "الشبكة: شبكة السياسات الفلسطينية." إن الأراء الفردية لأعضاء الشبكة لا تعبر بالضرورة عن رأي المنظمة ككل.